تدخل السيد محمد قحش

نائب عن المنطقة السادسة أمريكا آسيا و أوقيانوسيا

حول

مشروع قانون المالية لسنة 2008

29 أكتوبر 2007

بسم الله الرحمان الرحيم و به أستعين

- السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني
- معالي الوزراء
- الزميلات و الزملاء النواب
- أسرة الإعلام
- الحضور الكريم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أما بعد،

بما أن الرصيد المالي الجزائري بخير والحمد لله أود أن أتطرق إلى عدة نقاط، من بينها:

أولاً: إعادة النظر في قضية الأجور التي تحتل الجزائر تقريباً المرتبة الأخيرة مقارنة مع دول الجوار و دول أخرى.

و أن نعيد النظر كذلك إلى أجور الجزائريين المتعاقدين في السفارات والقنصليات في الولايات المتحدة، كندا و غيرها، خصوصاً في الآونة الأخيرة المتعاقدين الجزائريين تفاجئوا من الحكومة الأمريكية بوجوب دفع الضريبة على الأجور التي

سيدي الرئيس،

إن زيادة الأجور لحافز قوي لتشجيع الفئة المثقفة للعودة إلى الوطن الأم.

ثانياً: أطلب نزع أو إعادة النظر في القيمة المضافة (**T.V.A**) (Taxe sur la Valeur Ajoutée) للمواد الأساسية الاستهلاكية لمساعدة المواطنين.

ثالثا: ندعم الزيادة في ميزانية وزارة الداخلية و خاصة الشرطة، و هذا لحفظ الأمن، مقارنة بدول الجوار و بالضبط في تونس يزيد عدد الشرطة على 750ألف شرطي لـ 10 ملايين شخص تقريباً، بينما يمثل عدد سكان الجزائر أكثر من 3 أضعاف سكان تونس و عدد الشرطة في الجزائر لا يتعدى 120 ألف شرطي.

رابعاً: أن يتحول الحرس البلدي إلى شرطي عادي مختص في البلدية و المرافق الحكومية الأخرى و هذا لزيادة احترام المواطن لشخصية الشرطي بدلاً من الحارس البلدي.

خامساً: أدعم الزيادة في وزارة التربية عموماً، فإن التعليم و العلم هو أساس التنمية و النهوض بالجزائر إلى مستوى أعلى، فالزيادة في ميزانية التربية لا بد أن تركز على حوافز و إضافات استثنائية للموظفين و كذا حوافز للطلبة في كل مراحل التعليم (الابتدائي، الثانوي، و الجامعي و حتى في مراكز البحث).

و هذا من شأنه أن يحد من هجرة الأدمغة و يحفز على عودة علمائنا الموجودين في الخارج، فإلى متى نواصل صرف الأموال الطائلة على تكوين أبنائنا ليستفيد منهم غيرنا ؟

سادساً: زيادة الاستثمارات في جميع القطاعات للقضاء على البطالة فإن نسبة البطالة و لا سيما في أوساط الشباب تبقى الشبح المخيف الذي يؤدي إلى تفاقم الفقر و الآفات الاجتماعية و الأعمال الإجرامية، و اللجوء إلى التهريب والتجارة غير

سابعاً: تحسين الأجور، احترام و توعية الجزائريين للعمل في المناصب البسيطة تقلل و توقف استيراد اليد العاملة البسيطة من الخارج.

و في الأخير فإنني أشكر لجنة المالية و الميزانية رئيساً و أعضاءاً و المساعدين على المجهودات الجبارة التي بذلوها لا سيما في تبسيط هذا القانون، كما نثمن مجهودات الزميلات و الزملاء النواب في إيصال انشغالات المواطنين بكل أمانة و صدق، و لا ننسى في هذا المقام تقديم تشكراتنا لأعضاء الحكومة عن المجهودات المبذولة في جميع الميادين، فالهدف واحد و هو الوصول بالجزائر الحبيبة إلى مصاف الدول المتطورة.

و لا يفوتني بمناسبة الذكرى الثالثة و الخمسين من اندلاع الثورة الجزائرية المجيدة أن أتقدم إلى الشعب الجزائري حكومة و شعباً بتهانينا الخالصة متمنياً التطور و الازدهار لوطننا العزيز.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

و شكراً.